



## فعالية أدبية احتفاءً بصدور كتاب الظمأ العاطفي

كبيراً في البحث عن الإبداع والشعبية الطاغية لهذا الشاعر الكبير. وكما أن قصيدة "الفيروزة" تحتاج إلى قراءة هادئة وتعمق كبير في المفردات العامية واللغوية وكذلك قصيدتي ركاب المجائين وأغنيات الشمس كل لهما دور كبير في التعمق في وجدان وإبداع وتفرد هذا الشاعر واستخدامه للصور الطبيعية والأبيات والتلاعب بالأوزان. وتخلل الفعالية عدد من المدخلات والمناقشات وقراءة لبعض قصائد الفضول الواردة في الكتاب.

نظم منتدى الدمنى للثقافة والفنون بالحديدة وضمن دورته الفصيلة الثانية فعالية أدبية احتفاءً بصدور الطبعة الثالثة من كتاب "الظمأ العاطفي في شعر الفضول والحان أيوب" للاديب والناقد الفني محيي الدين علي سعيد. واستعرض سعيد في الفعالية مراحل إعداد الكتاب وجمع معلومات وأسرار دقيقة عن حياة الشاعر الكبير عبد الله عبد الوهاب نعمان وإصراره على تأليف هذا الكتاب. وأشار إلى أن رؤيته لموكب الجنائز المهيب للشاعر والأديب الكبير الفضول كانت سبباً



## ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

## "ماليس يضمنه أحد" مجموعة قصصية جديدة للروائي خيرى شلبي الجديدة

لامين الخولي، كما ابتدع كتابة البورتريه في الصحافة المصرية وقدم 250 شخصية مصرية من نجوم الأدب والسياسة والفن. حصل شلبي على جوائز أدبية عديدة منها التشجيعية عام 1981، وأفضل رواية عربية عن رواية "وكالة عطية" عام 1993، كما حصل على جائزة نجيب محفوظ من الجامعة الأمريكية عن نفس الرواية عام 2003، والتقديرية في الأدب عام 2005، ورشحته مؤسسة إمباسورز الكندية للحصول على جائزة نوبل للأدب.



خيرى شلبي

القاهرة/وكالة الصحافة العربية/14 أكتوبر: يقع اليوم الأربعاء الروائي خيرى شلبي مجموعته القصصية الجديدة «ماليس يضمنه أحد»، في الساعة مساءً في مكتبة حنين. ومن المعروف إن الروائي خيرى شلبي قد ولد عام 1938 بقرية شباس عمير مركز قلين بمحافظة كفر الشيخ، وصدر له أعمال أدبية كثيرة في القصة القصيرة والرواية والمسرح والنقد الأدبي، وقد كان باحثاً مسرحياً في فترة السبعينات، حيث اكتشف مسرحية بعنوان الراهب

## في لمحات من تجربته وإسهاماته في تطوير الأغنية اليمنية

# الفنان أنور مبارك استطاع أن يجمع بين حبه الشديد للموسيقى والشعر



أشخاص وهبهم الله هذه الميزة كنعمة من نعمه ، لذا فهو يدعوا الدولة إلى ضرورة رعاية وتطوير هذه المواهب الغنائية حتى يتمكن من بناء صرح فني متين. لقد غنى الفنان المبدع أنور مبارك للعديد من الشعراء اليمنيين ما اكسبه تجربة فنية غنية بشتى الموضوعات التي تطرقتها أغانيه الوطنية والسياسية . وهو فنان يبحث باستمرار عن كل جديد يضيف إلى رصيده الفني وهو أيضا فنان قديم الابتكار متوهج الرؤية وهو لذلك فنان جدير بالاحترام ليتمكن من تقديم كل جديد ومفيد للثقافة والفن اليمني.

د. زينب حزام

عرفناه فناناً للأغنية اليمنية ومبدعاً استطاع أن يتحدى التقاليد القديمة وبرز في ساحة الغناء ، نال من خلال أغانيه الرائعة إعجاباً من محبي الأغنية العاطفية والسياسية والأناشيد من التراث الشعبي اليمني. هو الفنان والمبدع أنور مبارك هذا الفنان الذي استطاع أن يجمع بين حبه الشديد للموسيقى والشعر الغنائي واللحن والغناء وهو واحداً من المبدعين الذين عملوا على توثيق الأغنية اليمنية القديمة والحديثة ويعتبر الفنان أنور مبارك من المبدعين الذين عملوا بصورة حية من جميع نواحي الحياة حيث أصبح الفن جزءاً من مشواره الفني والرسالة الوطنية ويعبر بصدق وأمانة عن أماله وأفراحه وحبه الشديد لوطنه اليمن وعمل على رعاية المواهب الفنية فهو دائماً ما يؤكد بأن الموهبة الفنية منحة ربانية يوجد بها على

## سطور

سعید محمد سالمین

### لغة الحوار في المسرحية

المسرح مثل أي فن آخر ليس الواقع نفسه، وإنما هو فن مصنعة، وله جمالياته المعروفة، وليست مهمة الفن - وحتى الواقعي منه نسخ الواقع وإنما إنشاؤه وتفسيره مستخدماً في ذلك وسائل فنية مختلفة، مستعنياً بخيال الجمهور الذي يسد الفراغات ويرى على المسرح ما قد تقصر طاقات العرض المسرحي في توفيره. وكما يتقبل الجمهور مشهد غابة مرسومة على ستارة على أنها غابة حقيقية تجري فيها الأحداث، وكما يستسيغ الجمهور نوعاً معيناً من الإثارة ويجد فيها ضوء القمر دونما قمر حقيقي، كذلك ينبغي التعامل مع لغة الحوار في المسرحية على أنها لغة فنية لا لغة الواقع نفسه كما هي، وتلك حقيقة يتفق عليها الباحثون.

والمسرحية نوع أدبي يتميز عن الأنواع الأدبية الأخرى، فهي تتكون من خلال ما تقوم به الشخصيات من أفعال، وما تتبادله من حوار، لكن هذا الحوار ظل مشكلة بلا حل، فهل نكتب بالفصحى أم العامية؟

لا شك في أن الحوار أساسي في المسرحية، وهو ما به تقوم المسرحية وتتشكل أن الحوار في المسرحية وظائف خطيرة ويقسم (مليت) و(بنلتي) أو (كاتبها) (فن المسرحية) هذه الوظائف إلى فنية وغير فنية، أما الوظيفة غير الفنية للحوار فهي أنه يروق ويمنع لما فيه من جماليات، ولكن هذه الوظيفة ثانوية إزاء الوظائف الفنية المتعددة للحوار، وأهمها تطوير عقدة المسرحية، أي مجموع أحداثها، وطريقة ارتباط هذه الأحداث، ويتم هذا التطوير عن طريق مصاحبة الأفعال التي تقع على خشبة المسرح، والكشف عن الأفعال التي تقع خارج المسرح، أو التي تحصل في ماضي المسرحية، وكذلك الإشارة إلى ما يتوقع حدوثه في المستقبل.

والوظيفة الفنية الأخرى للحوار هي الكشف عن الشخصيات وتوضيح أبعادها الظاهرية والاجتماعية والنفسية، وذلك بقضي أن يكون الحوار مناسباً للشخصية من حيث عمرها مثلاً ودرجة ثقافتها، وأروع نفسياتها، إنسانيتها كانت أو انطوائية، حادة أو هادئة، متفائلة أو متشائمة، وما إلى ذلك من الاختلافات النفسية الأخرى.

إن اللغة في أداة الحوار المسرحي على الرغم من وجود التمثيل الصامد يخرق القاعدة، وعلى الرغم من تأكيد المسرح الحديث على الأصوات والأشياء في عروضه إلى درجة كبيرة، وفي المسرح العربي تكون لغة الحوار مشكلة كبيرة تفرض نفسها على الكاتب المسرحي وعلى القارئ أو المشاهد، ومصدر هذه المشكلة وجود ثنائية الفصحى والعامية في اللغة العربية، إذ إن الشخصيات في المسرحية العربية لا بد أن تتكلم عربية ملائمة لمستواها الاجتماعي والثقافي ولتكوينها النفسي، وهذا يعني أن الفصحى قد تبدو غير مناسبة للشخصيات التي لم تتعلم أو هي محدودة التعليم، وأن العامية أنسب لها، وتكون النتيجة أن تختلف لغة المسرحيات العربية تبعاً لاختلاف العامية في الأقطار العربية المختلفة وهو اختلاف كبير يقف حائلاً دون التواصل الذي تسعى إليه المسرحية مع مشاهديها وقراءها وتنتقل فاعلية المسرحية محدودة بحدود القطر الذي كتبت بهاميته، أو أقطار قليلة تفهم عامية ذلك القطر.

ولكن هناك قصور ملحوظ لدى بعض الكتاب المسرحيين يبدو في استخدام فصحى واحدة للشخصيات المسرحية جميعها مهما اختلفت مستوياتها الاجتماعية والثقافية، فيبدو غير المتعلم أو قليل التعليم بعيداً عن المعقولة والواقع وهو ينطق فصحى غريبة لا يستخدمها حتى متقو العصر.

خلاصة القول، ما زالت لغة الحوار المسرحي قائمة، وستظل المسرحية المكتوبة بالعامية محدودة الفاعلية بسبب عابثتها تلك وسيظل المسرح العربي يواجه عام - أقلية - لا يحقق التواصل الشامل المرجو له، إذ أن لكل قطر عربي عاميته، التي تختلف عن العاميات الأخرى في مفرداتها وتركيبها وتكوين جملها، والحقيقة أنه ليس المفروض في المسرح أن يهبط بالجمهور، وإن يفترض فيه أن يرقى بالجمهور وهو يمنعه ويسليه، وإنما يسمو بمشاعره وأفكاره ولغته، وذلك ما حققته وتحققه المسارح الجيدة في أنحاء العالم.

إن مشكلة لغة الحوار في المسرح العربي بوجه عام جزء من مشكلة أكبر هي الابتعاد عن الفصحى في التخاطب والحوار حتى في أوساط المثقفين وفي المناسبات الثقافية، بل وحتى في التدريس على اختلاف مستوياته، وفي دروس اللغة العربية نفسها، وما يقال عن المسرح يصدق على وسائل الاتصال الجماهيري لا سيما التلفاز، وهذه المشكلة هي خطورتها، لم يحظ بالاهتمام والعناية اللازمين، ولم تبذل جهود جادة من أجل البدء بتجاوزها.

## له دور في تقديم أغاني التراث الشعبي اليمني

وقتماً طويلاً في اكتشاف أشياء كان من الممكن معرفتها من الكتب فكيف يكون الحال مع الأجيال القادمة؟! خاصة وأن بالخبرة وحدها من دون دراسة أكاديمية لا تكفي!! ومن هنا جاءت دعوتها إلى ضرورة إنشاء معهد خاص بدراسة الموسيقى والتحق هوبرادسة الأكاديمية للموسيقى وطور موهبته علمياً وأكاديمياً وهذه التجربة ساعدته على تقديم أعمالاً فنية نالت إعجاب جهور الأغنية اليمنية . وتمثل ذلك أغانيه الوطنية التي قدمها في المناسبات الوطنية وأغانيه التي قدمها للإذاعة والتلفزيون في اليمن ومشاركته في

ثم نجد الآخر يقف موقف عدم الرضا ومهما كان من نوعية المواقف المختلفة في أحاسيسنا فإننا نستنتج طابع الليونة وال مرونة من نوعية الجمل الموسيقية التي أخذت شكلاً مرناً يمكن تطويله وتقصيره حسبما يريد المؤدي أو المعنى الأصح حسبما تقتضيه به قريحة المؤدي من أنغام لحظية أثناء الأداء وقد تميز الفنان أنور مبارك بحسن الأداء في جميع أعماله الفنية .

يقول الفنان المبدع أنور مبارك هكذا أخذنا فرصتنا وقد تعلمنا بالخبرة وبالممارسة والتجربة والخطأ وهذا أضاع علينا

عاطفة الحب الوطني وذلك الحب الذي يجمع مشاعرنا الوطنية لترسيخ وبناء الوحدة اليمنية المباركة فهو لغتي لجمال الأرض اليمنية لجبالها وبحارها ومدراجاتها الخضراء وأشجار البن والنعنع انه ينتقي من حدائق الأنغام المعبرة وذلك من الناحية الصياغية والأدائية التي تتميز بالجانب التطريبي الذي تتفاوت مقدرتها الحسية في مدى تقبلنا لهذه الأغنية فمن الجائز يقف موقف الحياء في أحاسيسه

تجربة غنية شارك الفنان اليمني أنور مبارك في معظم الحفلات التي كانت تقام بمناسبة الأعياد الوطنية وما زال يشارك فيها بكل حب ووطنية صادقة وما زال يشق طريقه رغم معاناته الطويلة مع المرض ويقدم الأناشيد الوطنية التي كانت لها دور لا يستهان به في دعوة الجماهير لبناء هذا الوطن الغالي وكان حريصاً أيضاً على ازدهار نادي الفنانين وتذليل الصعاب أمام استمراريته طوال الله في عمر هذا الفنان الذي كان حريصاً وما زال يعمل في مختلف المجالات والدليل على ذلك انه بدأ بالأغنية الفردية ثم الأغنية الجماعية مع فرقة الإنشاد

## نص

### اليمن الموحد

عبد الله محمد الدحيمي

عشت يا يميني الموحد حب لك في القلب فعلاً لا كلام لا تراجع يا رفاق الدرب لا تقبل هزيمة أو انهزام لا ولا عودة بحمل الركب بل نخطي سوياً في انسجام عاشت الوحدة بفضل الرب عاش الشعب يحيا في وثام لا نخاف الموت رقماً صعب نتحدى إذا ما الموت حام يا سواعد سمر جيش الشعب في الطابور في نسق النظام يا حمى الأوطان دفاء القلب ياسهران لأجل الأمن عينك لا تنام يا وطن أفديك أسقي العشب من دمي ومن عرق المسام يا وطننا والسماء الرحب والأفق البعيد بلا ظلام وحدتي أنت الرحيق العذب يا نفسي ونبض القلب ينبوع السلام



## الفنانة تيسير فهمي بين "جنة ونار"

القاهرة/مبايعات تستكمل أسرة مسلسل «جنة ونار» تصوير المشاهد الداخلية للمسلسل باستوديو تيسير بمنطقة 6 أكتوبر، حيث تجمع أغلب تلك المشاهد بين الفنانين إبراهيم يسر وتيسير فهمي، ويؤدي إبراهيم دور زوج تيسير الطيبية بكية الصيدة والمتفوقة في دراستها إلى أن تتسلم خطاباً يرشحها لبعثة دراسية في أمريكا لتستعمل الخلافات بينها وبين زوجها الرافض لسفرها، حتى تقرر تيسير في لحظة ضعف السفر إلى البعثة وترك بينها وزوجها وأولادها.

مسلسل (جنة ونار) بطولة يوسف شعبان وتيسير فهمي وإبراهيم يسرى ونبيل نور الدين وشيرين وعابدة رياض وأحمد ماهر عبد الوارث وفادي غالي ومنة جلال وقصة أحمد عثمان وسيناريو وحوار عادل حسين بدوي وإخراج محمد أبو سيف، ويتأقش المسلسل أسباب الشعور بالإحباط لدى المبدع المصري، مما يضطره في النهاية للهجرة والسفر لاستغلال طاقته ومواهبه بالخارج.